

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(الاحسأء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد صفوتو

الناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الخامس لشرح الكتاب السادس من برنامج اساس العلم في سنته

السادسة - 00:00:00

سبع وثلاثين واربع مئة والف بمدينته السادسة مدينة الاحسأء. فهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة

الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي - 00:00:39

رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من سب الدهر فقد اذى الله. نعم بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:59

الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين وال المسلمين. قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة - 00:01:19

بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. والدهر هو زمنه وسبه شتمه واذية الله تنتقصه لانه هو

الخالق المدبر لانه هو الخالق المدبر بما كرهوه من الافعال - 00:01:38

التي حملتهم على سب الدهر لانه هو الخالق المدبر للافعال التي حملتهم على سب الدهر وسب الدهر له ثلاث احوال الاولى سب الدهر

على اعتقاد كونه فاعلا مع الله وهذا - 00:02:09

شرك اكبر والثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا وهذا شرك اصغر والثالثة سبوا الله سبوا الدهر مع الخلو من الاعتقادين

المتقددين سب الدهر مع الخلو من الاعتقادين المتقدمين. وهذا محرم - 00:02:37

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجا و ما يهلكنا الا الدهر. الاية في الصحيح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر -

00:03:09

قلبوا الليل والنهار. ففي رواية لا تسبوا الدار فان الله هو الدهر. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول

قوله تعالى و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. الاية. و دلالته على مقصود الترجمة - 00:03:30

في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهو خبر عن الدهريين من المشركين. وهو خبر عن الدهريين من المشركين المنكرين للميعاد ومن سب

الدهر ومن سب الدهر فقد شابههم في نسبة الافعال اليه. فقد شابههم - 00:03:50

بنسبة الافعال اليه فوقع في الشرك كما وقعوا والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

قال الله تعالى الحديث متفق عليه - 00:04:17

و دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر يؤذيني ابن ادم يسب الدهر.

يجعل مسبة الدهر اذية له. يجعل مسبة الدهر اذية له - 00:04:34

واذية الله محمرة وهي كبيرة من الكبائر. واذية الله محمرة وهي كبيرة من الكبائر. ولا يراد بالاذية ايصال الضرر اليه. ولا يراد بالاذية

ايصال الاذى اليه لكن تنقصه سبحانه لكن تنقصه سبحانه. وعدم اجالله. والآخر - 00:04:59

في قوله لا تسبوا الدهر. والآخر في قوله لا تسبوا الدهر. فهو نهي والنهي للتحريم تسب الدهر محرم. فسب الدهر محرم. وهذه هي قاعدته الكلية في حكمه وقد يرقى الى جعله شركا اصغر او اكبر وفق ما تقدم بيانه في مقصود الترجمة - 00:05:29

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها اذى الله الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه قال رحمة الله باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة - 00:05:59

بيان حكم التسمى بقاضي القضاة والمراد بقوله ونحوه الالفاظ التي تجري مجراه الالفاظ التي تجري مجراه كملك الملوك وحاكم الحكام وسيد السادات وعدا المصنف عن الترجمة بمنظم حديث الباب. وعدل المصنف عن الترجمة بمنظم حديث الباب - 00:06:20

ففيه ملك الامالك فترجم بالتسمى بقاضي القضاة لانه في المسلمين اشهر. لانه في المسلمين اشهر وجريانه بينهم اكثر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقنع اسم عند الله رجل

تسمى - 00:06:52

ملك الامالك لا ملك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغيب رجل على الله يوم القيمة واحبته. قوله اخن يعني اوضع ذكر المصنف رحمة الله لتقرير مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه -

00:07:25

وسلم قال ان اخن اسم عند الله. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخن اسم عند الله ان اخن اسم عند الله رجل - 00:07:47

تسمى بملك الامالك والخنوع الضعف والذل والخنوع الضعف والذل. وهي لا تكون الا باقتراف وما وهي لا تكون الا باقتراف المحرمات.

فالذكور محرم والآخر في قوله اغيب رجل على الله يوم القيمة واحبته. اغيب رجل على الله يوم القيمة واحبته - 00:08:07

والغيب اشد الغضب والغيب اشد الغضب فاشتداد غضب الله عليه اشتداد غضب الله عليه ووصفه بالخبيث يفيد حليم ما تسمى به يفيد تحريم ما تسمى به وذكر المصنف رحمة الله قول سفيان وهو ابن عيينة مثل شاهان شاه وهو بلغة - 00:08:40

فارس ملك الملوك ومراده ان العبرة بالمقاصد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى ومراده ان العبرة بالمقاصد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى. فاي كلمة وجد فيها فيها هذا المعنى فهي محرمة ولو كانت بلسان اعجمي. فهي محرمة ولو كانت بلسان اعجمي. نعم - 00:09:16

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن التسامي بملك الامالك. الثانية ان ما في معناه مثله كما قال الثالثة التفقه للتغيير في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفقه ان هذا لاجل الله سبحانه. قال رحمة الله - 00:09:50

باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى. بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى والاحترام هو رعاية الحرمة وتوفير الجناية هو رعاية الحرمة وتوفير الجناية - 00:10:10

ومن احترامها تغيير الاسم لاجل ذلك ومن احترامها تغيير الاسم لاجل ذلك تحقيقا للتوحيد. واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان او قسمان القسم الاول ما يختص به ما يختص به مثل الله -

00:10:38

اه والرحمن وهذا لا يجوز التسمى به ابدا. وهذا لا يجوز التسمى به ابدا. والقسم الثاني ما لا يختص به ما لا يختص به فيسمى به الله وغيره فيسمى به الله وغيره كالرحيم - 00:11:14

والرؤوف والعزيز والحكم وابنها وهذا القسم نوع فالنوع الاول ما يسمى به غير الله مع ارادة العالمية المحظة ما يسمى به غير الله مع ارادة العالمية المحضة. دون الصفة المستكنة في الاسم. دون الصفة - 00:11:40

المستكنة في الاسم وهذا جائز فاذا سمي احد رحيم او عزيزا او كريما او حليما او عظيما على ارادة جعل هذا الاسم على فمن يدل عليه دون ملاحظة الصفة فهذا جائز. والنوع الثاني ما يسمى به غيره - 00:12:16

مع ارادة العالمية والوصف. ما يسمى به غيره مع ارادة العالمية والوصف. وله موردان وله موردان احدهما تسميتها به على ارادة

حقيقة معناها تسميتها به على اراده حقيقة معناها. باستغراق - 00:12:47

لاستغراق افراده. فله من الوصف كماله فله من الوصف كماله. وهذا لا يجوز. وهو المقصود في حديث الباب. وهذا لا يجوز وهو المقصود في حديث الباب. والآخر تسميتها به على اراده اصل معناها. تسميتها به - 00:13:18

على اراده اصل معناها لا استغراق الافراد لاستغراق الافراد. فله من الوصف ما يناسب حاله. فله من الوصف ما يناسب حاله وهذا جائز وهذا جائزه. ومنه قوله - 00:13:46

وتعالى في سورة يوسف يا ايها العزيز. ومنه قوله - 00:14:18

يسمى احد باسم يختص بالله عز وجل مثل اسم الرحمن يسمون به الان اشياء تسمى الرحمانية. هي الرحمانية مدرسة الرحمانية واشباه هذا لا يجوز. لأن اسم رحمن يختص بالله فما ينسب اليه ينبغي ان يكون تابعا له. كأن تقول عطية الرحمانية او منحة الرحمانية يعني من الله - 00:14:45

واما جعلها لغيره لا يجوز وتأارة يكون منسوبا الى اسم يجوز التسمي به لغير الله. مثل العزيزية حيا او او نحوها فالعزيزية جائزه لانهم يريدون من العزة ما يناسبه فهم اصل العرب تسمى ارض العزيزية - 00:15:15

يعنى الارض الصلبة القوية من صلابتها وقوتها فهذا جائز. نعم ارحمه الله اليكم قال رحمه الله عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه - 00:15:38

الحكم؟ فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الطائر كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره - 00:15:56

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح هاني ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم في الحديث رواه ابو داود والنسيائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود - 00:16:16

ترجمة في تغيير النبي صلى الله عليه وسلم كنية هاني ابن يزيد من ابي الحكم الى ابي شريح احتراما لاسم الله سبحانه وتعالى. لانهم كانوا يطلقون ذلك مع اراده ايش - 00:16:36

ها يا باسم مع اراده استغراق الوصف اي بلوغ كماله اي بلوغ كماله. وهذا لله وحده. اين في الحديث انهم يريدون بلوغ كماله احسن. لقوله فيه اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فحكمه نافذ لا يختلف عنه الرضا - 00:17:01

وهذا لا يكون الا لحكم الله سبحانه وتعالى. نعم. ارحمه الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكلية. قال - 00:17:29

رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء ان التقدير فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر - 00:17:49

او بيان حكمه او بيان حكمه. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط ممحوف تقديره فقد كفر والآخر ان تكون من اسما موصولا بمعنى الذي - 00:18:12

فيكون تقديره باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والفرق بينهما ان الحكم على التقدير الاول يكون مبينا ان الحكم على التقدير الاول يكون مبينا. اما على الثاني - 00:18:40

فانه يكون مطويا يحتاج الى استنباط. فانه يكون مطويا يحتاج الى استنباط والهزل هو المزح بخفة والهزل هو المدح المزح بخفة وترجم به المصنف مع ان الدلة التي ذكرها لا تشتمل عليه وانما تشتمل على الاستهزاء وترجم - 00:19:03

المصنف مع ان الدلة التي ذكرها لا تشتمل عليه وانما تشتمل على الاستهزاء لماذا ها محمد احسن لان الهزل اكثر شيوعا في المسلمين. لان الهزل اكثر شيوعا في المسلمين فان الاستهزاء قل ان يقع منه. واما المزح بخفة بشيء مما يتعلق بذكر الله او القرآن او - 00:19:32

للرسول فانه يفشواف لهم ويتساهلون فيه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولين سألكم ليقولن انما كانا نخوض ولنلعب الاية ابن عمر ومحمد ابن كعب ابن وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا - 00:20:12

ارغب بطونا ولا اكذب السنوا ولا اجمل عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول - 00:20:40 00:21:00

صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته. فقال يا رسول الله انما كانا نخوض ولنلعب ونتحدث حديث الرجح. نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمرك اني انظر اليه متعلقا بمسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كانا نخوض - 00:21:00

ولنلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولين 00:21:20 التهم ليقولن انما كانا نخوض ولنلعب. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فاكثرهم الله عز وجل - 00:21:40

وهو الاستهزاء فانه قال قبل قل ابالله واياته ورسوله كنتم فالاستهزاء بالله وبياناته وبرسوله صلى الله عليه وسلم كفرينا في التوحيد. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما الذي اخرجه ابن ابي حاتم في - 00:22:10 تفسيره واسناده حسن. اما روایات محمد ابن كعب القرظي اما روایات محمد بن كعب والزید ابن اسلم المدنی وقتادة ابن دعامة السدوسي فهي مراسيل رواها ابن جریر في تفسيره. فهي مراسيل - 00:22:40 رواها ابن جریر في تفسيره وذكرها يجري مجرى الاعتقاد والاستشهاد. فعمدة الباب هو حديث ابن عمر رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الآيات من سورة التوبه - 00:23:03

في كونه سببا لنزول الآيات في سورة التوبه المشتملة على كفر من استهزأ بالله او بالقرآن او بالرسول صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه. وفي الحديث كانوا باستهزائهم اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطونا ولا اكذب السنوا ولا اجمل 00:23:28

عند اللقاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الآية في من فعل ذلك - 00:23:58

يا كائنا من كان الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله الخامسة ان من الاعذار ما لا ينبغي ان يقبل. قال رحمة الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولين اذقناه رحمة - 00:24:16

ان من بعد ضراء مسته ليقولن هذا الآية. مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم المديدة اليه احقاقه النعم المديدة اليه بعد ضراء مسته بعد ضراء مسته ينافي التوحيد - 00:24:36

ينافي التوحيد فهو ينافي اصله تارة اخرى فالزعم المذكور له نوعان. فالزعم المذكور له نوعان. احدهما ادعاء ذلك دعاء ذلك مع اعتقاد المدعى انها منه خلقا وتقديرها - 00:25:06

مع ادعاء المدعى انها من الله خلقا وتقديرها. وهذا كفر اكبر والآخر ادعاء ذلك ادعاء ذلك باللسان. مع اعتقاد القلب انها من الله مع اعتقاد القلب انها من الله. وهذا كفر اصغر. وهذا كفر اصغر. نعم - 00:25:38

احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد رحمة الله هذا بعملي وانا محقوق به وقال ابن عباس رضي الله عنهمما يريد من عندي - وقول قال انما اوتته على علم عندي. قال وقتادة على علم مني بوجوه المكافئات. وقال اخر على علم من الله اني له الـ وهذا ما - 00:26:15

قول مجاهد اوتيته على شرف وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرن اعمى فاراد الله ان يبتليهم وبعد اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. ويدهب عنى الذي قد قدر - 00:26:35

الناس به قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلها حسنا. قال فاي لمان احب اليه؟ قال الابل او البقر. شك اسحاق ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويدهب عن الذي قد قدر الناس به - 00:26:55

فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل. فاعطى بقرة حاملة. قال بارك الله لك فيها الاعمى فقال اي شيء احب اليه؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم - 00:27:15

فاعطى شاة والدة فانتج هذان وولد هذا فكان لي هذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال قال ثم انه اتى الابرز وبصورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت به الحبال في سفري هذا فلا يبلغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك - 00:27:35

الحسنة والجلدة الحسنة والمال نتبلاع به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرة اعطاك الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاقرأ في سورة - 00:27:55

هيئته فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد علي هذا فقال له انك ان كنت كاذبا وصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى بصورته وهيئته فقال رجل - 00:28:15

وابن سبيل قد انقضت به الحبال في سفري فلا يبلغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلاع فيها من سفري فقال قد كنت فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتمن فقد - 00:28:25

الله عنك وسخط على صاحبك اخرجه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذناه رحمة منا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن - 00:28:45

اذا لي. وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها اثرين. احدهما عن مجاهد انه قال هذا بعملي وانا محقوق به. هذا بعملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا بلفظ بعلم. وهو عند البخاري معلقا بعلم. ورجح ابن حجر في فتحه - 00:29:05 الباري انه بتقديم الميم على اللام اي بعمله. انه بتقديم الميم على اللام اي امامي والآخر اثر ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يريد من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير بنحوه. وهذا اثران يدلان على - 00:29:35

ان دعوى المدعى يدلان على ان دعوى المدعى استحقاق النعمة بعد الضراء استحقاق النعمة بعد الضراء هو من جهتين. هو من جهتين. احدهما جهة الابتداء احدهما جهة الانتهاء في قوله ابا عباس يريد من عندي - 00:30:05

اي انه هو الذي عمل لها اي انه هو الذي عمل لها كما قال مجاهد هذا بعمله والآخر جهة الانتهاء جهة الانتهاء بادعاء استحقاقها وانه اهل لها بادعاء استحقاقها وان وانه اهل لها وهو المذكور في قوله - 00:30:35

مجاهد وانا محقوق به اي جدير بتلك النعمة التي تصل الي اي انا جدير بتلك النعمة التي تصل الي والقول المذكور عنه ليقولن هذا لي هو قوله كافر والقول المذكور عنه - 00:31:04

هذا لي هو قوله كافر. فمن وافقه في حاله فقد وقع في الكفر. فمن وافقه في حال فقد وقع في الكفر اما في اصغره واما في اكبره على ما تقدم بيانه. والدليل - 00:31:31

الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوتيته على علم عندي والقائل هو قارون احد

كراء بني اسرائيل من الهلکی وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اثار. اولها اثر قتادة انه قال على علم مني بوجوه المکاسب -

00:31:51

رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابی حاتم في تفاسيرهم. وثانيها اثر السدی. واسمه اسماعیل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل. على علم من الله اني له اهل - 00:32:25

لم يسم المصنف القائل ولم يسم المصنف القائل وهو عند عبد ابن حميد وابن ابی حاتم عن السد فهو المقصود بقول المصنف وقال اخرون. وثالثها اثر مجاهد وهو ابن جبر - 00:32:47

المکی انه قال اوتیته على شرف. رواه ابن جریر في تفسیره وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنیین السابقین في زعمه دعوی استحقاق النعمة تشتمل على المعنیین السابقین في زعمه دعوة استحقاق النعمة. من جهة - 00:33:09

ابتدائي ومن جهة الانتهاء. من جهة الابتداء ومن جهة الانتهاء. فحاله کحال من تقدم في کون ذلك کفرا فحاله کحال من تقدم في کون ذلك کفرا على ما تقدم تفصیل - 00:33:33

00:33:53

طائفة مسخوط عليها طائفة مسقوط عليها وهمما الابرض والاقرع والاعمى الطويل وهو عند البخاري ومسلمین. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما ابتدیتم فقد رضی الله عنک وسخط على صاحبیک فھؤلاء الثلاثة صاروا طائفین. فھؤلاء الثلاثة صاروا طائفین. احدهما - 00:34:31

وموجب السخط على الاقرع والابرض ثلاثة امور. اولها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم واعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بما كانا عليه وما صار اليه. اذ لم يقرأ بما كانا عليه ما صار اليه وثانيها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم سبحانه عدم نسبتهما - 00:35:02

النعمة الى المنعم سبحانه. فكل واحد منها قال انما ورثت هذا المال کابرا عن کابر. وكل واحد منها فقال انما ورثت هذا المال کابرا عن کابر. وثالثها منعهما حق الله فيها. منعهم - 00:35:32

هذا حق الله فيها لاما منع ابن السبیل ما يتبلغ به. لما منع ابن السبیل ما يتبلغ به وابن السبیل هو المسافر المنقطع به. وابن السبیل هو المسافر المنقطع به. من - 00:35:52

نفی زاده من نفی زاده. وذهب مؤنته في سفره واما موجب الرضا عن الاعمى فهو ثلاثة اشياء ايضا واما موجب الرضا عن الاعمى فهو ثلاث اشياء ايضا اولها اعترافه بالنعمة اعترافه بالنعمة فانه اخبر عن حاله فقال قد كنت اعمى قد كنت اعمى - 00:36:12

ثم اخبر عن رد البصر اليه. وثانيها اثبته تلك النعمة الى المنعم وهو الله نسبته تلك النعمة الى منعم وهو الله. فانه قال فرد الله الى بصری فرد الله الى بصری. وثالثها اداؤه حق الله فيها - 00:36:44

اداؤه حق الله فيها فانه قال للمسافر فانه قال لابن السبیل خذ فخذ ما شئت فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله اذا امنعک اليوم فوالله لا اجهدک اليوم من شيء اخذته لله؟ نعم - 00:37:14

احسن الله اليکم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسیر الایة الثانية ما معنی ليقولن هذا الثالثة ما معنی قوله انما اوتیته على علم من عند الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. قال رحمه الله باب قول الله تعالى - 00:37:39

صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما الایة. مقصود الترجمة بيان ان اذا الاسماء لغير الله من شرك الطاعة. بيان ان تعیید الاسماء لغير الله من شرك الطاعة. وان الاسماء تعبد لله وحده. وان الاسماء - 00:37:59

تعبد لله وحده. وتعیید الاسم لغيره له حالان. وتعیید الاسم لغيره له الا احدهما اراده حقيقة التعیید. اراده حقيقة التعیید من التأییه حبا و خضوعا من التأییه حبا و خضوعا وهذا شرك اکبر وهذا - 00:38:29

شرك اکبر والآخری عدم اراده ذلك. عدم اراده ذلك. فالمعنى مجرد التسمیة فالمعنى مجرد التسمیة. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله قال ابن حزم اتفقو على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبه وما اشبه

عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهم ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعوني او لاجعلن له قرني اي فيخرج من بطنه فيشقه ولا افعلن ولا يخوفهما سمي - 00:39:32

عبد الحارث تاب يا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم ف قال مثل قوله فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم ما اتابتهم فذكر لهما فادركمها حب الولد. فسميه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما - 00:39:52

اتاهم رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن قوله لئن اتيتنا صالح قال اشفعنا الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما - 00:40:12

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتابه صالح الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتابهم والمراد بالآية - 00:40:32

هما ادم وحواء والمراد بالآية هما ادم وحواء. صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جليد صح هذا عند ابي داود عند صح هذا عن ابن جرير عن سمرة بن جندب وروي عنده وعند غيره كابن ابي حاتم - 00:40:59

عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها بعضا. ولا يعرف عن الصحابة غير هذا التفسير. والواقع منها انها اطاعا في معصية الله والواقع منها انها اطاعاه في معصية الله. فشركهما من - 00:41:27

الطاعة فشركهما من شرك الطاعة. وهذا يتناول المعاشي وهذا يتناول المعاشي فكل معصية فيها نوع شرك بالله فكل معصية فيها نوع شرك بالله للعدول عن طاعته الى طاعة غيره. للعدول عن طاعته الى طاعة غيره - 00:41:57

ابن تيمية وصاحب ابو عبد الله ابن القيم. فالواقع منها هو معصية لله فالواقع منها هو معصية لله. ونسبت الى الشرك لتعلقها بشرك الطاعة. ونسب الى الشرك تتعلقها بشرك الطاعة. كقوله تعالى افرأيت من اتخد الله وواوى. كقوله تعالى افرأيت - 00:42:27

من اتخد الله هواه. فان العاصي من يتخذ الله هو اه فان العاصي من يتخذ الله هواه. لانه يجيئه في معصية الله والحاصل لهم ما ذكره جماعة من السلف بقولهم اشفعنا الا يكون انسانا - 00:42:57

اشفعنا الا يكون انسانا. فاذا كان مثل هذا منسوبا الى الشرك فاذا اذا كان هذا منسوبا الى الشرك فالتسمية بالتعبيدين المقصود للعلمية فالتعبيدين فالتسمية بالتعبيدين المقصود للعلمية او لى بكونه شركا اولى بكونه شركا على ما تقدم - 00:43:27

بيانه. والدليل الثاني حديث ابن عباس الدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم في مراتب الاجماع انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معد الى اخره فالاسماء لغير الله محرمة الاسماء المعبدة لغير الله محرمة اتفاقا. والاستثناء الذي ذكره - 00:43:57

داعيه ان المسمى به من المسلمين داعيه ان المسمى به من المسلمين يقصد موافقة كاسمي جد النبي يقصد موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يريد التعبيدين ولا يريد - 00:44:27

تعبيدين. فقال من قال بجوازه؟ فقال من قال بجوازه. وال الصحيح تحريمها ايضا والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في الآية لما تغشاها ادم فاتاهمها - 00:44:47

ابليس الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه فيها ضعف من وجوه فيها ضعف يدل مجموعها على ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها. يدل مجموعها على ثبوت اصل القصة - 00:45:07

تفاصيلها وهذا اصل ينفع به في الاخبار المروية في السير وهذا اصل به في الاخبار المروية في السير ان تعدد طرقها مع وهنها يدل على ثبوت اصلها ان تعدد طرقها مع - 00:45:27

وهنئنا يدل على ثبوت اصلها ذكره ابن تيمية العبيد في مقدمته في اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في نكت على ابن الصلاح فاصل القصة في وقوع الامر من الابوين ثابت. اما تفاصيل ذلك فمما - 00:45:47

لا يثبت فيه شيء قوي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الان وش صار الواقع من الابوين؟ شرك ولا معصية معصية ليست شركا ولذلك الذي يقول الآية ليس في الابوين يقع في مخالفة من - 00:46:07

صحابة صحابة حتى قال الشيخ سليمان ابن عبد الله ان القول بانها في غير الابوين من التفاسير المحدثة المبتدعة يعني ما كان عند الصحابة رضي الله عنهم. فصح هذا باسناد صحيح عن سمرة. ويروى من وجوه قوي بعضها بعضا - 00:46:26
عن ابن عباس ويترقب الاشكال بان يعرف ان المراد هنا انهم وقعا في معصية لانهما اطاع الشيطان فيما دعاهم اليه على خلاف امر الله سبحانه وتعالى وهذا يعد من شرك الطاعة باعتبار الترك طاعة الله عز وجل - 00:46:46
وطاعة الشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك - 00:47:06

بالعبادة قال رحمة الله باب قول الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون باسمائه الاية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد فيها الميل بها عما يجب - 00:47:30

فيها والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها وله ثلاثة انواع اولها جحد معانيها. جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها وثانيها انكار المسمى بها. وثالثها التشريح فيها وثالثها - 00:48:00
والتشريح فيها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية وفي الكافية الشافية. ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الكافية الشافية. وهو احسن من قوله الاخر بجعله خمسة اقسام وهو احسن من قوله الاخر بجعله خمسة اقسام. الذي ذكره في بدائع الفوائد. نعم - 00:48:26

احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله يلحدون باسمائه يشرون وعنه السماوي اللات من والعزة من العزيز وعن الاعمش رحمة الله يدخلون فيها ما ليس منها - 00:48:57
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو قوله تعالى وله الاسماء الحسنى اية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وذر الذين يلحدون في اسمائه - 00:49:13

بقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائهم اي اترکوهم واعرضوا عنهم. اي اترکوهم واعرضوا عنهم ذما لهم وعيبا لفعلهم. والآخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. والآخرون في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. وهو وعييد شديد - 00:49:33

اكيد يبين قبح جرمه. وهو وعييد شديد وتهديد اكيد يبين قبح جرمهما وانما وقعا فيه محرم اعظم التحرير. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير الايات ثلاثة اثار اولها اثر ابن عباس - 00:50:03

رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى يلحدون في اسمائهم قال يشرون. رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس. رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس - 00:50:23

فوقع من المصنف انتقال نظر او انتقال ذهن وقع من المصنف انتقال نظر او انتقال ذهن ذكره حفيده سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد. ما الفرق بين انتقال الذهن وانتقال النظر - 00:50:42

ها يا سلطان احسن والفرق بينهما ان انتقال النظر لمن كان ينقل من كتاب لمن كان ينقل من كتاب. فاراد ان ينقل شيئا قال اخر واما انتقال الذهن فلمن كان يكتب من حفظه لمن كان يكتب من حفظه فاراد نسبته الى - 00:51:07

كلمني فغلط ونسبة الى اخر. وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الله والعزى من العزيز رواه ابن ابي حاتم ومعناه انهم اشتقوا للهتهم اسماء من اسماء الله انهم اشتقوا - 00:51:39

واللهتهم اسماء لاسماء من اسماء الله اي اخذوها من الاسماء الالهية اي اخذوا من الاسماء الالهية. وثالثها اثر الاعمش واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها - 00:51:59

ان يجعلون لله اسماء ليست من اسمائه. اي يجعلون لله اسماء ليست من اسمائه كتسمية النصارى له اذى او تسمية النصارى او تسمية

الفلسفه له علة فاعله او تسمية الفلسفه له علة - 00:52:19

او تسمية بعض المسلمين له رحوما او تسمية بعض المسلمين له رحوما فكل هذه الاسماء ليست من اسماء الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة ثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة - 00:52:43

تفسير الالحاد فيها السادسة وعيد من الحد. قال رحمه الله باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغفاء الله عن دعاء - 00:53:07

مخلوقين لاستغفاء الله عن دعاء المخلوقين. وجبيه بالنفي لتفظمنه النهي وزيادة وجبيه بالنفي لتفظمنه النهي وزيادة تأكيدا للمبالغة في التحرير. تأكيدا للمبالغة في التحرير. وتحقيقا لمقام التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام - 00:53:27

الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي - 00:54:06
صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله فهو نهي والنهي للتحرير والآخر في قوله فان الله هو السلام - 00:54:26

اي السلام من كل نفس وعيوب اي السلام من كل نقص وعيوب. فلا يفتقر الى دعاء المخلوقين في حصول سلامته فلا يفتقر الى دعاء المخلوقين في حصول سلامته. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح للرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم - 00:54:49

التحية التي تصلح لله قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره كما في تمام الحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم - 00:55:18

اغفر لي ان شئت بيان حكم قوله اغفر لي ان شئت ومثله قوله ارحمني اللهم ارحمني ان شئت وهو مذكور في الحديث الوارد في الباب وهو مذكور - 00:55:44
بالحديث الوارد في الباب وعدل عنه المصنف استغفاء بان سائر الالفاظ تكون كالذكور واعرض عنه المصنف استغفاء بان سائر الالفاظ تكون كالذكور. قوله اغفر لي ان شئت قوله ارحمني ان شئت او قوله اللهم اهدني ان شئت او غير ذلك. نعم - 00:56:06

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي - 00:56:34

ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:44
كما قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فانه نهي والنهي عن التحرير - 00:57:04

فانه نهي والنهي للتحرير. ونهي عنه لامرین ونهي عنه لامرین. احدهما ما يوهمه من نقص في الخالق. ما يوهمه من نقص في الخالق. ان يكون الفعل واقعا منه على وجه الاكراب - 00:57:24

ان يكون الفعل واقعا منه على وجه الاكراب له والآخر ما يوهمه من نقص في المخلوق ما يوهمه من نقص في المخلوق. من قلة رغبته وفتوره بعزيزته من قلة رغبته وفتور عزيمته. فللامرین المذکورین نهي عنه. فللامرین - 00:57:44
المذکورین نهي عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء بالدعاء الثانية العلة في ذلك الثالثة

قوله ليعلم المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر قال رحمة الله - 00:58:12

سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولن يقل فتايا وفتاتي وغلامي. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك. الحديث متفق عليه -

00:59:16

وذلك على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي. ولا يقل احدكم عبدي وامتي فهو نهي والنهي للتحريم فهو نهي والنهي للتحريم. وحكي اجماعا على انه هنا للكراهة. وحكي الاجماع على انه هنا للكراهة. والصواب انه مذهب الجمهور - 00:59:36 والصواب انه مذهب الجمهور. حكا عنهم ابن القيم في زاد المعايني. حكا عنهم ابن القيم في زاد وابن حجر في فتح الباري. وابن حجر في فتح الباري والاظهر ان اطلاق هذه الكلمة له حالان. والاظهر ان اطلاق هذه الكلمة له حالان. احدهم - 01:00:06 بما اطلاقها مع ملاحظة معنى العبودية فهو حرام لان العبودية لله وحده فهو حرام لان العبودية لله

اکبر اشہد ان لا الہ الا اللہ اشہد ان لا الہ الا اللہ - 01:01:00

اعلمكم ان رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اي والله حي على الله لا الله لا الله الا الله لا الله الا الله صلي على محمد وعلى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك الثالث التعليم الاول - 01:02:02

فتاوى وفتاوى وغلامى الرابعة تعليم الثانى قول سيدى ومولاي الخامسة التنبئ للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. قال رحمة الله باب لا يرد من سأله مقصود الترجمة بيان - 01:03:24

حكم ردي من سأله بيان حكم رد من سأله وصرح به فالنفي في قوله لا يرد من سأله يقتضي النهي وزيادة. فالنفي في قوله لا ردوا من سأله يقتضي النهي وزيادة. فهو محرم اجلالا - 01:03:43

وتعظيمها له وهو محرم اجلالا لله وتعظيمها له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيده و من سال بالله - 01:04:15

ومن دعاكم فاجيبوا ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعواوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهم -

01:04:35

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله فاعطوه وهو امر - [01:04:55](#)

يستلزم النهي عن ضده. يستلزم النهي عن ضده وهو رده وترك اجابته. وهو رد وترك اجابته كما ترجم به المصنف والامر هنا للايجاب في مأذون فيه بخمسة شروط. والامر هنا للايجاب في مأذون - 01:05:19

فيه بخمسة شروط. الاول ان يعلم صدق السائل. ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن وتكفي غلبة الظن. والثاني ان يكون السائد متوجها في سؤاله لمسؤول معين - 01:05:44

والثالث أن يـ

قدرة المسؤول عن الاجابة فيما اذا فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه. امن المسؤول على نفسه - [01:06:14](#)

فاما وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد فاما وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد لمن سأل بالله طيب اين ليش ما شرطنا ان يكون المسؤول جائز؟ ان يكون الشيء الذي سأله جائز - [01:06:46](#)

ها يا باسم الذي هو في مأذون فيه. صرحتنا به في البداية في مأذون فيه. يعني اذا كان غير مأذون فيه فهو من الاصل. ممنوع يعني لو جاء الى انسان وقال اسئلتك بالله ان تعطيني خمرا او غير ذلك. فهذا من الاصل محرم لا تجوز اجابته لكن لو - [01:07:12](#)

سؤال حلالا مباحا مأذونا فيه. فالوجوب يتعلق تتعلق به هذه الشروط الخمسة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى اعادة من استعذ بالله الثانية اعطاء من استعذ بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصناعة - [01:07:36](#)

الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافتموه. قال رحمة الله باب لا بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله. بيان حكم - [01:07:55](#)

السؤال بوجه الله وصرح به على صيغة النفي وصرح به على صيغة النفي المفید النهي وزيادة المفید النهي وزيادة فهو محرم اشد التحريم فهو محرم اشد التحريم اجلالا لله اجلالا لله واكراما لوجهه - [01:08:15](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث جابر رضي الله عنه انه قال - [01:08:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود واسناده ضعيف ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا ملعون من سأل بوجه الله - [01:09:08](#)

ملعون من سأل بوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير رواه الطبراني في المعجم ودلالته على مقصود الترجمة في الحديث كله. المفید انه لا يسأل بوجه الله شيء من مطالب الدنيا انه لا يسأل بوجه الله شيء من مطالب الدنيا. بل يسأل به الجنة - [01:09:28](#)

وما يقرب اليها بل يسأل به الجنة وما يقرب اليها ويؤكد هذا المعنى اللعن الوارد في حديث ابي موسى مرفوعا ملعون من سأل بوجه الله اي من سأل بوجه الله الدنيا فان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به طلب الدنيا فان السؤال اذا - [01:10:00](#)

اطلق في خطاب الشرع يراد به الدنيا. فسؤال الدنيا بوجه الله محرم. فسؤال الدنيا بوجه الله محرم ولا يجوز ان يسأل به الا الجنة وما قرب اليها. ولا يجوز ان يسأل به - [01:10:28](#)

الا الجنة وما قرب اليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل العلم النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه قال رحمة الله باب ما جاء في اللوم - [01:10:48](#)

مقصود الترجمة بيان حكم قول لو بيان حكم قول لو على وجه التندم والاسى على ما فات فمراد المصنف من الاحكام المتعلقة بلو هو هذا الحكم فقط. فمراد المصنف من الاحكام المتعلقة بلو - [01:11:07](#)

هو هذا الحكم فقط بدلالة ما ذكره من الادلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية وقوله الذين قالوا لاخوانك - [01:11:38](#)

وقدعوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - [01:11:59](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا - [01:12:19](#)

وهذا من قول المنافقين يعارضون القدر من قول المنافقين يعارضون القدر فرد الله عليهم مقالتهم و قال قل لو كتم في بيوتكم قل لو كتم في بيوتكم - [01:12:40](#)

ثم لبرز الذين كتب عليهم الموت الى عليهم القتل الى مصالحهم. فقولها على وجه الاسم التندم اعتراض على القدر محرم. فقولها على

وجه الاسى والتندم اعتراضا على القدر محمر والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية وجاءته على مقصود

الترجمة في قوله - 01:13:00

ما ينفعك. الحديث رواه مسلم - 01:13:30

وDallas على مقصود الترجمة في قوله وان اصايلك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فالنهي للتحريم. فالنهي للتحريم.
فقولوا لو على وجه والتلذم على ما فات محرم. وله ثلاثة انواع وله ثلاثة انواع. اولها ان - 01:14:03

متندما معارض الشرع ان يقولها متندما معارض الشرع وثانيها ان يقولها متندما معارض القدر. وثالثها
ان يقولها متندما غير معارض للحكم الشرعي ولا القدر ان يقولها متندما غير معارض للحكم الشرعي - 01:14:33

قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة -
ولما اقتصرت على اقتداء بالآيات التي اذكرت في القدرية وكل هذه الانواع وكل هذه الانواع محرمة. وربما اوقعت صاحبها في وربما اوقعت صاحبها بالكفر. نعم احسن الله اليكم

01:15:01

المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما ينفع مع الاستعانة بالله السادس النهي عن ضد ذلك وهو العجز. قال رحمة الله باب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح بيان النهي عن سب الريح اي شتمها ومنه اللعن ومنه اللعن لما فيه من سب امرها وهو الله. لما فيه من سب امرها وهو الله. فان الريح تجري - 01:15:47

بامره فان الريح تجري بامره. والنهي والنهي للتحريم. والنهي للتحريم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح اذا رأيتم ما تكرهون **فقولوا - 01:16:09** انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننوعذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صحيحه الترمذى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - **01:16:30**

لا تسروا الريح الحديث رواه الترمذى والنسائى. واختلف فى رفعه ووقفه. والصواب انه خوف من كلام ابى والصواب انه موقوف من كلام ابى. وصح مثله من حديث ابى هريرة عند ابى - 01:16:50

ابي داود والنسائي وصح مثله من حديث ابى هريرة عند ابى داود والنسائي عن النبى صلى الله عليه وسلم واسناده صحيح نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى، النهى، عن دلالته على، مقصود الترجمة في، قوله لا تنسوا الرىح والدلالة على، مقصود الترجمة -

01·17·10

في قوله لا تسربوا الريح فانه نهي والنهي للتعليم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح
الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره الثالثة ارشاد الى ان - [01:17:33](#)

رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ وَصَحْبُهُ أَجْمَعِينَ - 01:17:51